

النصيحة الولدية للباجي المجلس 11

عبدالعزيز السدحان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يقول رحمه الله تعالى آآ ايثار الاخوة على الدنيا ولا يؤثر احدكما على اخيه شيئا من عرض الدنيا فيبخل باخيه من اجله ويعرض عنه بسببه او ينافسه فيه. ومن وسع عليه منكما في دنياه. فليشارك بها اخاه ولا ينفرد بها -

00:00:00

ولا ينفرد بها دونه وليحرص على تثمير مال اخيه كما يحرص على تثمير ماله الله اكبر الله اكبر الله تعاقب نعم التعاطف والتواصل. واطهر التعاضد والتواصل والتعاطف والتناصر. حتى تعرفا به. فان ذلك مما - 00:00:24

ترضيان به ربكما وتغيظان به عدوكما. تشعر ان ان الباري رحمه الله من هذا الكلام غير انه عالم ويستشعر التربية قد يعرض عليه مشاكل بين الالباء والابناء يعني لخص ما يعلم بالفطرة والجبلة - 00:00:48

والابوة وما يعرض عليه من المشاكل بحكم ان العالم دائما يلجأ اليه الناس بعد اللجوء الى الله عز وجل بعرض ما عليه في بيوتهم مع اولادهم مع كلام الباجي هذا تشعر انه رحمه الله - 00:01:12

سوف ما يقع بين الاخوة المنازعات النفسية والمالية وما شاكله رحمه الله. نعم يا شيخ لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا واياكما والتنافس والتقاطع والتدابير والتحاسد وطاعة النساء في ذلك - 00:01:29

فانه مما يفسد دينكما ودنياكما ويضع من قدرك من قدركما ويحط من مكانكما ويحقر امركما عند عدوكما ويصغر شأنكما صديقكما الله لاحظ لاحظ عند العدو يحتقر المتخاصمان وعند الصديق يصغر - 00:01:51

وهذا من حسن التعبير رحمه الله تعالى. اعد البركة اعذ بالله واياكما والتنافس والتقاطع والتدابير والتحاسد. وطاعة النساء في ذلك فانه مما يفسد دينكما ودنياكما. ويضع من قدركما ويحط من مكانكما. ويحقر امركما - 00:02:15

عدوكما او ويحقر امركما عند عدوكما. ويصغر شأنكما عند صديقكما العجيب لاحظ ذكر النفاق وهذا من فقهه ان النزاع بين الاخوين متزوجين يكون في الغالب والغيث دائما طبعاً ان يكون للنساء حظ من ذلك - 00:02:41

ما يحصل التغير اما بين امرأتين او بين اولاد المرأتين يعني زوجة زوجتا الاخوين وهذا من فقه الباجي ومن شمولية رفعه رحمه الله. وهذه النصيحة ليست باجي وحده. ليست عباد الباجي بل لكل اولاد - 00:03:06

ولكل ولد نعم لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى. ومن اسدى منكما الى اخيه معروفا او مكارمة او مواصلة فلا ينتظر مقارضة عليها وهذي الاية الكريمة لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى - 00:03:28

مما فيه كثير من الناس العموم على الخصوص فجعلوا ابطال الصدقات ان مراد الصدقة ما يعطيه الغني الفقير او ما يتصدق بها الفقير. والصواب ان الصدقة او الصدقات هنا تشمل كل عمل طيب - 00:03:50

العمل الصالح صدقة مثلا لو ان شخصا نصح شخصا عن معصية وترك في معصيته ثم اخذ النافح ان الذي دلتك ان الذي افدتك هذا من المن صدقة لو انه شفع له - 00:04:13

في ترقية وظيفية وفي دخول جامعة او في اي شيء ثم اخذ يقول انا من شفعت لك انا الذي شفعت لك انا وانا هذا من ابطال صدقة المنوال اتى - 00:04:33

نعم يا شيخ ومن اسدى منكما الى اخيه معروفا او مواصلة فلا ينتظر مقارنة عليها ولا يذكر ما اتى منها فان كذلك مما يوجب الضغائن. ويسبب التباغض ويقبح المعروف. ويحقر الكبير. ويدل على المقت والضعف - 00:04:49

ودناءة الهمة لا تفضلوا شيخنا اه فان ذلك مما يوجب الضغائن ويسبب التباغض ويقبح المعروف ويحقر الكبير ويدل على المقت والطاعة ودناءة الهمة هاي النصيحة هذي حقيقة جامعة مانع بالغالب - [00:05:13](#)

اتى بالمقدمات تفصيلا لا اجماع والنصيحة المفصلة ابلغ تأثيرا في نفسي منصوح من النصح المجمل والاخذ التفصيل في النصيحة الا اذا رأى الناصح ان الاجمال والمصلحة ينبغي ان يوضح لاحظ الباقي هنا رحمه الله - [00:05:42](#)

اشياء تفصيلية تكون اوقع في قلب المنصوحين. او المنصوحين عموما نعم يا دكتور لا تقابل الاساءة بالاساءة وان احكما زل وترك الاخذ بوصيتي في بر اخيه ومراعاته فليتنافى الآخر ذلك بتمسكه بوصيتي. والصبر لآخيه والرفق به وترك المقارضة له على جفوته - [00:06:12](#)

والمتابعة له على سوء معاملته فانه يحمد عاقبة صبره. ويفوز بالفضل في امره. ولا يكون ما يأتيه اخوه كبير تأثير في حاله الله اكبر الله رحم الله رحمه الله. النصيحة موجهة لديه - [00:06:41](#)

ومن كمال شفقتة وبعد نظره ودقة لو ان احكما ترك ما نصحت به فينبغي الآخر ان يلزم ما نصحت به وهذا من علامة او بعد نظره. وقال وقال بنصحه انه الذي يحمد عاقبة الامر - [00:07:02](#)

ما اثنين فيظن الولدان انهم مطالبان في هذا الشيء بالاخذ والترك لكنه نبالغ صحي ودقة علمي فقيه اذا ترك احكما ما اوصيتكما به ولا يدخل اخر ذلك رحمه الله رحمه - [00:07:26](#)

في الاتفاق بركة واعلما اني قد رأيت جماعة لم تكن لهم احوال ولا اقدار اقام احواله اقام احوالهم. ورفع اقدارهم اتفاهم وتعاضدهم. وقد رأيت جماعة كانت اقدارهم تسعمية واحوالهم نامية. محق احوالهم ووضع اقدارهم اختلافهم. فاحذرا ان تكونا منهم - [00:07:56](#)

الله وهذا دليل هذا كما يقال ان صاحب خبرة ورؤية وعلم بالمجتمع يعني هناك اناخ لهم اقدار ومكانة وجاهة لكن لما تنازع هان امرهم. وهناك اناس اقل لما اتفقوا تفهموها - [00:08:23](#)

الامام مالك او لغيره قال رأيت المدينة اقواما كانوا على عيوب وسكتوا فسكتوا في قوم اخرون اظهروا عيوب الآخرين فظهر الله عيوبه سبحانه الله العظيم دائما وايضا قرأت يا شيخ لعل احد الاخوان - [00:08:41](#)

الجميع ويفيدني فقرات في اثر عن ابي هريرة ان البيت ان كان له فجار وتوافدوا هذا كثرة ارزاقهم كثرت هاي بركاتهم وان كان مصاد صلاح وتبقى اهل الصلاة وتقاطعوا تفرقت بدانا وتفرقت قطعت ارزاق بمعنى هذا الكلام. لعل احد الاخوة يفيدنا - [00:09:04](#)

يا شيخنا الامام مالك ادركت اقواما لم تكن لهم عيوب الناس فصارت لهم عيوب. وادركت اقواما كانت لهم عيوب سكتوا عن عيوب الناس فنسيت عيوبهم الله اكبر الله اه الدكتور سلطان دلني على - [00:09:29](#)

المباراة السابقة اللي هي ما من ذنب اجدر ان يعجل الله تعالى لصاحب العقوبة في الدنيا مع ما يدخر في الآخرة من قطيعة الرحم والخيانة والكذب. وان اعجل الطاعة ثوابا مغفرة الرب. حتى ان - [00:09:51](#)

اهل البيت سيكون فجرة تنمو اموالهم ويكثر عددهم اذا تواصلوا نعم قد يرد ذلك في الموضع لاحق صلة الرحم ثم عليكم بمواصلة بني اعمامكما واهل بيتكما والاكرام لهم. والمواصلة لكبيرهم وصغيرهم. والمشاركة لهم - [00:10:08](#)

المال والحال والمثابرة على ما على مهاداتهم والمتابعة لزيارتهم والتعاهد لامورهم بر لكبيرهم والاشفاق على صغيرهم والحرص على نماء مال غنيهم والحفظ لعيبيهم والقيام حوائجهم دون اقتضاء لمجازاة. ولا انتظار ولا انتظار مقارضة. فان ذلك مما تسودان به - [00:10:34](#)

في عشيرتكم وتعظمان به عند اهل بيتكم. وصلان رحمكما وان ضعف سببها. وقربا ما بعد منها واجتهد في القيام بحقها. وياكما والتضييع لها وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:11:04](#)

من احب النساء في الاجل والسعة في الرزق فليصل رحمه رواه البخاري ومسلم وهذا من نعم وهذا من نعم اللي هو اه ذكرت يا شيخ اللي قبل شوي قول الامام مالك - [00:11:25](#)

ذكر شيخ في صحيح الجامع المحدث الالباني ما من ذنب اجدر ان يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في

الآخرة من قطيعة الرحم والخيانة والكذب - [00:11:51](#)

وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم حتى ان اهل البيت ليكونوا فجرا فتنمو اموالهم ويكثر عددهم اذا تواصلوا ما شاء الله جزاك

الخير معك. فائدة طيبة تشكر جزاك الله نعم - [00:12:06](#)

وهذا مما يشرح به ملتزمه. ويعظم عند الناس معظمه. وما علمت اهل بيت تقاطعوا وتدابروا الا هلكوا وانقرضوا ولا علمت ولا علمت

اهل بيت تواصلوا وتعاطفوا الا نموا وكثروا وبورك لهم - [00:12:24](#)

هم فيما حاولوا الوصية بالجار. يكفي يا شباب الباجي هذا هذه الرسالة لو كتب عليها الفها عالم اجتماع اثني على هذا العالم ولو قيل

المها عالم نفس سائني عليه ولو قيل الفها عالم تربية - [00:12:44](#)

لو استشاروني قلت هذه هذه الرسالة تجعل كلها درس مستقل اسبوع المراحل اولية او المتوسط طبعا سن المراهقة وانفع ما يكون

الحقيقة ان الباجي وفق توفيق الله واضح نعم يا دكتور عمر نوقف عند الجار - [00:13:08](#)

ابشروا شيخنا شكر الله لكم جزاكم الله خير - [00:13:45](#)